نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقوله .

(أقل عتابك إن الكريم ... يجازي على حبه بالقلى) .

(وخل اجتنابك إن الزمان ... يمر بتكديره ما حلا) .

(وواصل أخاك بعلاته ... فقد يلبس الثوب بعد البلى) .

(وقل كالذي قاله شاعر ... نبيل وحقك أن تنبلا) .

(إذا ما خليل أسا مرة ... وقد كان فيما مضى مجملا) .

(ذكرت المقدم من فعله ... فلم يفسد الآخر الأولا) .

ولما وفد أبو الفضل ابن شرف من برجة في زي تظهر عليه البداوة بالنسبة إلى أهل حضرة المملكة العظمى أنشده قصيدته القائقة .

(مطل الليل بوعد الفلق ... وتشكى النجم طول الأرق) .

(ضربت ريح الصبا مسك الدجى ... فاستفاد الروض طيب العبق) .

(وألاح الفجر خدا خجلا ... جال من رشح الندى في عرق) .

(جاوز الليل إلى أنجمه ... فتساقطن سقوط الورق) .

(واستفاض الصبح فيه فيضة ... أيقن النجم لها بالغرق) .

(فانجلى ذاك السنا عن حلك ... وانمحى ذاك الدجى عن شفق) .

(بأبي بعد الكرى طيف سرى ... طارقا عن سكن لم يطرق) .

(زارني والليل ناع سدفه ... وهو مطلوب بباقي الرمق) .

(ودموع الطل تمريها الصبا ... وجفون الروض غرقى الحدق) .

(فتأنى في إزار ثابت ... وتثنى في وشاح قلق) .

(وتجلى وجهه عن شعره ... فتجلى فلق عن غسق) .

(نهب الصبح دجى ليلته ... فحبا الخد ببعض الشفق)